



دور المؤسسات التربوية في غرز قيم العمل التطوعي لدى الناشئة والشباب

م. م أحمد موفق عبدالله

مشرف تربوي في

م. م أيهم شبيب صالح

مشرف تربوي في مديرية تربية نينوى

مديرية تربية نينوى ahmedaldewaje@yahoo.com

ayham.ataee@yahoo.com

ملخص البحث

إن موضوع التطوع من أهم المواضيع التي يجب أن تطرح وتناقش و تتال أهمية كبرى، والعمل التطوعي من أقوى العوامل المؤثرة في إعداد الجيل الجديد لأنها تدخل ضمن تكوينهم خلقياً ونفسياً واجتماعياً.

ويعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، ويكتسب العمل التطوعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات، سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها، فمع تعدد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغيّر مستمر، ولذلك كان لا بد من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بملء المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية وتؤدي دور في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وليس تكميلياً، وأصبح يضع خطاً وبرامج تنموية تحتذي بها الحكومات.

هدف البحث:

يهدف البحث الى توضيح دور المؤسسات التربوية في غرس قيم العمل التطوعي لدى الناشئة والشباب، وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما الاعمال التطوعية المفضلة التي يمارسها طلبة المدارس ؟
- ما أهداف الاعمال التطوعية في المؤسسات التربوية؟
- ما المعايير التي يجب توافرها في محتوى الاعمال التطوعية بالمؤسسات التربوية؟
- ما الإمكانيات المتوافرة للأعمال التطوعية في المؤسسات التربوية؟

الكلمات المفتاحية (المؤسسات التربوية، العمل التطوعي)



The role of Educational Institutions in Stitches Volunteer work with the Emerging Values of young people

M.M. Ahmed Muwafaq Abdulla

Educational supervisor in Education directorate of Nineveh

M.M. Ayham Shabib Saleh

Educational supervisor in Education directorate of Nineveh

The theme of volunteerism, of the most important issues that should be raised and discussed and gain great importance.

And volunteer work of the strongest factors influencing the preparation of the new generation because they fall within the composition morally, psychologically and socially.

The volunteer work of the most important means used to participate in the advancement of the status of the communities in our time, and acquires volunteer work increasingly important day by day, there is a base for granted that governments, whether in developed or developing countries, can no longer meet the needs of its members and their communities, with the complexity of the living conditions of increased social needs and became a constantly changing, so it had to be the presence of the other parallel government agencies to fill in the public domain and complement the role played by the government in meeting the social needs of the parties and the lead role in addressing some of the social, economic and cultural issues, and not complementary, and became It puts the plans and programs of development model for governments.

Aim of the research:

The research aims to clarify the role of educational institutions in the implantation of volunteer -work with the emerging values of young people, through the answers to the following questions

- What business volunteer favorite practiced by emerging and young people?

What are the objectives of voluntary work in educational institutions?-

What is the criteria that must be met in voluntary work in educational institutions content?-

What possibilities are available for volunteer work in educational institutions?-

- What methods of volunteer work in educational institutions?

search limits:

Find the limits were limited to educational institutions in the Representation of the Iraqi Ministry of Education in Erbil, was selected (8) eight



primary and secondary schools as a sample for the study, and conclude chapter defines key terms contained in the body of the title.

The second chapter (theoretical framework) included voluntary work and the importance of voluntary work. The third chapter included the research procedures, the research society, its sample, its tools and the research methodology, and the sample of the research was selected from primary and secondary school students. The fourth chapter contains a set of conclusions and recommendations reached by the researchers, and the chapter contains the sources and references used by the researchers in their studies, and concluded the researchers with a summary in English.

key words (Educational institutions , Volunteerism)

الباب الاول

1-التعريف بالبحث

1 - 1 مقدمة واهمية البحث:

أن عملية التطوع من أهم المواضيع التي يجب أن تطرح وتناقش وتعال أهمية كبرى. والعمل التطوعي من أقوى العوامل المؤثرة في إعداد الجيل الجديد لأنها تدخل ضمن تكوينهم خلقياً ونفسياً واجتماعياً.

يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، ويكتسب العمل التطوعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات، سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها، وان العمل التطوعي عامل أساسي في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، كما أخذ عدة أشكال بدائية فرضتها الفطرة الإنسانية التي تجعل من الناس أن يهبوا في مساعدة بعضهم البعض لحاجة أفراد المجتمع في التكامل والتعاون، تعددت أشكال وأنواع العمل التطوعي بحسب المجتمع وتعليمه ووعيه ومدى المشاكل والحاجات التي تفرض عليه، حيث يوجد عمل تطوعي لا إرادي يهب الفرد لعمله نتيجة حادث طارئ وإيضاً يوجد عمل تطوعي مقصود و معد له لنجدة مجموعة من المحتاجين أو طبقة معينة، ويزداد العمل التطوعي في أوقات الأزمات والكوارث والحروب وتقل في حالة الرخاء والاستقرار.

وإن المؤسسات التربوية بحسب النظرة المجتمعية المتكاملة، تسعى إلى تخريج طلاب يشكلون الركيزة الأساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه، في إطار قدرة علمية وقيادية وفي حدود الضوابط العليا التي استقرت



في هذه المجتمعات صوناً للأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم في المجتمعات العربية الإسلامية. (3:3)

إن الطالب في مراحل التعليم المختلفة بحاجة إلى تلبية مطالب نموه واستثمار وقت فراغه لذلك كانت الأنشطة الطلابية التي تحت على العمل التطوعي مهمة جداً لأنها تؤدي له وظيفة تربوية ودوراً تكاملياً لما يأخذه في البيت والمدرسة لأن لها دور لا يستهان به لأنه متمم لرسالة المدرسة يتصل بمناهجها الدراسية والتحصيلية ويتصل بكينونتها ومكانتها في المجتمع. (محمد اليسير: 3)

ويرى الباحثان من خلال ما ذكر وايضاً من خلال الاطلاع على الابحاث والدراسات انه يجب القيام بدراسة لمعرفة دور المؤسسات التربوية في غرز قيم العمل التطوعي لدى الناشئة والشباب, لمعرفة مدى دافعيتهم نحو العمل التطوعي بناءً على اتجاهاتهم ورغباتهم وميولهم, مدى الاستفادة من تلك الاعمال حتى يتم إعداد الطلبة إعداداً صحيحاً متكاملًا متزنًا, لما يخدم الفرد والمجتمع وإعداده الإعداد المناسب للحياة ليس فقط بالخبرات العلمية إنما أيضاً بإكسابه خبرات للاستغلال المثمر للجهد المبذول.

الفصل الثاني

2- منهجية وإجراءات البحث

2 - 1 المنهج المستخدم:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) بخطواتها وإجراءاتها. 1995

2 - 2 مجتمع البحث وعينته

يتحدد مجتمع البحث الحالي في طلبة المؤسسات التربوية (المدارس), الملتحقين بالمرحلة الابتدائية والثانوية في ممثلية وزارة التربية في اربيل, والبالغ عددهم (7100) طالب, المقيدون بالعام الدراسي (2016 - 2017 م) .

2 - 2 - 1 عينة البحث

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلبة الممارسين لأنشطة العمل التطوعي والبالغ عددهم (706) طالب من (10) مدارس, بنسبة (10%), بواقع (277) طالب السادس الابتدائي, (223) الصف الثاني المتوسط و (206) طالب بالصف الخامس الاعدادي.

2 - 3 أدوات جمع البيانات:

أستعان الباحثان في جمع بيانات الدراسة بالآتي:



- تحليل الوثائق.
- استمارة استقصاء.
- استبيان دور المؤسسات التربوية في غرز قيم العمل التطوعي لدى الناشئة والشباب (إعداد الباحثان)

تحليل الوثائق: اشتملت على تحليل الدراسات السابقة، نشرة الأنشطة المعدة من قبل مديرية النشاط الرياضي والكشفي، كتب الأنشطة اللاصفية والسباقات الخارجية، لمعرفة الأنشطة الطلابية الرياضية التي توفرها المؤسسات التربوية لطلابها.

استمارة استقصاء: تضمنت بيانات شخصية لطلبة المدارس - عينة البحث - مثل (الاسم، المدرسة، المرحلة الدراسية، نوع المدرسة)

استبيان تقويم الأنشطة الطلابية التطوعية:

- **بناء الإستبيان:** قام الباحثان بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بالعمل التطوعي مثل ديجيرونيمو (Digeronimo1995)، ما كيلي (Kelly1996)، مارتا ومجموعة من الباحثين (and, Marta 1999 othe) ، لغرض تحديد المحاور المناسبة لاستبيان دور المؤسسات التربوية في غرز قيم العمل الجماعي لدى الناشئة والشباب.
- قام الباحثان بعرض المحاور المقترحة على تسع من الخبراء لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها لتصميم استبيان دور المؤسسات التربوية في غرز قيم العمل الجماعي لدى الناشئة والشباب.

جدول (1)
نسب موافقة الخبراء على المحاور (ن = 9)

م	محاور الاستبيان	المناسبة			الكفاية	
		مناسبة تماما	إلى حد ما	غير مناسبة	كافية	أرى إضافة
1	الاعمال التطوعية المفضل ممارستها الطلبة	100%			100%	
2	أهداف العمل التطوعي في المؤسسات التربوية	90%		10%	90%	
3	المعايير التي يجب توافرها في محتوى العمل التطوعي	90%		10%	90%	
4	الإمكانات المتوافرة للأعمال التطوعية .	90%		10%	90%	

من جدول (1)، يتضح أن: موافقة الخبراء على المحاور الخاصة باستبيان دور المؤسسات التربوية في غرز قيم العمل الجماعي لدى الناشئة والشباب حيث تتراوح النسبة ما بين (90%) إلى (100%).



- بعد موافقة الخبراء على المحاور قام الباحثان بوضع مجموعة من العبارات الخاصة لكل محور من المحاور وعرضها على الخبراء لاستطلاع رأيهم عن مدى مناسبة العبارات وملائمتها لكل محور من المحاور.

جدول (2)

النسبة المئوية لموافقة الخبراء على عبارات استبيان دور المؤسسات التربوية (ن = 9)

م	العبارات	موافق	حذف	تعديل صياغة	النسبة المئوية
المحور الأول: الاعمال التطوعية المفضل ممارستها الطلبة					
1.	التميز في العمل الخيري.	9	0	0	%100
2.	الاعمال التطوعية لمساعدة المرضى.	9	0	0	%100
3.	الاعمال التطوعية الثقافية.	9	0	0	%100
4.	اعمال تطوعية علمية.	9	0	0	%100
5.	اعمال تطوعية اقتصادية.	8	1	0	%88.89
6.	اعمال تطوعية اجتماعية.	8	1	0	%88.89
7.	اعمال تطوعية فنية.	9	0	0	%100
8.	اعمال تطوعية خدمتاً لجمال الطبيعة.	8	1	0	%88.89
9.	اعمال تطوعية تربية.	9	0	0	%100
10.	اعمال تطوعية سياحية.	9	0	0	%100
11.	اعمال تطوعية امنية.	5	4	0	%55.56

تابع جدول (2)

النسبة المئوية لموافقة الخبراء على عبارات استبيان دور المؤسسات التربوية (ن = 9)

م	العبارات	موافق	حذف	تعديل صياغة	النسبة المئوية
المحور الثاني: أهداف الاعمال التطوعية					
1.	الراحة والاسترخاء العضلي والعصبي.	9	0	0	%100
2.	الاحتفاظ بالقوام المعتدل.	9	0	0	%100
3.	تجديد نشاط وحيوية الجسم.	8	1	0	%88.89
4.	تنمية اللياقة البدنية.	8	1	0	%88.89
5.	تدعيم الثقة بالنفس.	8	1	0	%88.89
6.	الشعور بالسعادة والمرح والسرور.	9	0	0	%100
7.	تساعد في تأكيد الذات.	8	1	0	%88.89
8.	المنافسة مع الاخرين.	9	0	0	%100
9.	المشاركة في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية.	8	1	0	%88.89
10.	تكوين علاقات جديدة مع الزملاء.	9	0	0	%100
11.	تشكيل السلوك الاجتماعي السوي.	9	0	0	%100



12.	تتمي المنافسة مع الذات.	5	4	0	55.56%
13.	تتمية الخبرات المرتبطة بالعمل التطوعي.	9	0	0	100%
14.	التعرف على عوامل الامان والسلامة المرتبطة بأدوات العمل التطوعي	9	0	0	100%
15.	تهيئ الفرص لتعلم مهارات جديدة.	9	0	0	100%

م	العبارات	موافق	حذف	تعديل صياغة	النسبة المئوية
---	----------	-------	-----	-------------	----------------

المحور الثالث: المعايير التي يجب توافرها في محتوى الاعمال التطوعية

1.	يمكن تحقيق العمل التطوعي بالإمكانات المادية والبشرية المتاحة	9	0	0	100%
2.	تراعي برامج الاعمال التطوعية الفروق الفردية بين الطلاب .	8	1	0	88.89%
3.	توجد مواعيد محددة لممارسة برامج الاعمال التطوعية.	8	1	0	88.89%
4.	تتميز الاعمال التطوعية بالتشويق والاثارة .	9	0	0	100%
5.	تقوم الاعمال التطوعية على التفاسف الشريف	9	0	0	100%
6.	تساعد الاعمال التطوعية التغلب على مصاعب الحياة	5	4	0	55.56%
7.	يراعي التجديد في محتوى الاعمال التطوعية.	8	1	0	88.89%
8.	تتأاح فرصة مشاركة النوعين في ممارسة الاعمال التطوعية.	9	0	0	100%
9.	تختلف درجة ومستوى ممارسة الاعمال التطوعية باختلاف أوقات الدراسة خلال العام.	8	1	0	88.89%
10.	تقتصر الأنشطة الطلابية الرياضية على المتفوقين فقط.	8	1	0	88.89%
11.	يتناسب محتوى العمل التطوعي مع عدد الممارسين لها.	8	1	0	88.89%
12.	تراعي العمل التطوعي مستوى نضج الممارسين .	9	0	0	100%
13.	تكون الاعمال التطوعية هادفة وبناءة	5	4	0	55.56%
14.	تتناسب الاعمال التطوعية مع عادات وتقاليد المجتمع .	9	0	0	100%
15.	تتوفر مختلف عوامل الأمن والسلامة لممارسة مختلف الاعمال التطوعية .	8	1	0	88.89%

تابع جدول (2)

النسبة المئوية لموافقة الخبراء على عبارات استبيان دور المؤسسات التربوية (ن = 9)

م	العبارات	موافق	حذف	تعديل صياغة	النسبة المئوية
---	----------	-------	-----	-------------	----------------

المحور الرابع: الإمكانيات المتوافرة للأعمال التطوعية

1.	تتوفر منشآت كافية لممارسة مختلف الاعمال التطوعية.	8	1	0	88.89%
2.	تصلح المنشأة الطلابية للاستخدام طوال اليوم .	9	0	0	100%
3.	توجد برامج زمنية لإدارة استخدام المنشأة الخاصة بالأعمال التطوعية.	8	1	0	88.89%
4.	يتناسب عدد المنشأة مع متوسط عدد الممارسين للعمل التطوعية في الوقت المحدد .	9	0	0	100%
5.	كفاءة وكفاية الأدوات المستخدمة في الاعمال التطوعية.	9	0	0	100%
6.	توافر عوامل الأمن والسلامة في الاجهزة والادوات المستخدمة في الاعمال التطوعية	8	1	0	88.89%
7.	توجد ميزانية خاصة لممارسة الاعمال التطوعية	9	0	0	100%
8.	يتوفر مشرفون متخصصون لإدارة الاعمال التطوعية .	9	0	0	100%
9.	يرافق مشرفو الاعمال التطوعية الطلاب في اللقاءات الخارجية.	8	1	0	88.89%
10.	يتمتع مشرفو الاعمال التطوعية بالسلطات الكافية للقيام بالإشراف الأمثل على الأنشطة الطلابية	9	0	0	100%
11.	قدرة وكفاءة مشرف الاعمال التطوعية على مراعاة ميول ورغبات الطلاب نحو الممارسة	9	0	0	100%
12.	وجود كوادر متخصصة لصيانة وإدامة الملاعب والأدوات المستخدمة للعمل التطوعي	8	1	0	88.89%
13.	يوجد دعم للعمل التطوعي في المؤسسات التربوية	5	4	0	55.56%



من جدول (2)، يتضح أن: نسبة موافقة الخبراء على العبارات المقترحة تراوحت ما بين (55.56%) إلى (100%)، وقد ارتضى الباحثان نسبة (75%)، للبقاء على العبارات، بناءً على آراء الخبراء تم حذف مجموعة من العبارات التي استقر الرأي على عدم مناسبتها للمحاور، جدول (3).

جدول (3)

أرقام العبارات المحذوفة من الاستبيان

م	المحور	أرقام العبارات المحذوفة
1	الاعمال التطوعية المفضل ممارستها	11
2	أهداف الاعمال التطوعية	12
3	المعايير التي يجب توافرها في محتوى الاعمال التطوعية	13 . 6
4	الإمكانات المتوفرة للأعمال التطوعية	13
	الإجمالي	5

من جدول (3) يتضح أن: إجمالي عدد العبارات المحذوفة بلغ (5) عبارة.

- بعد حذف العبارات بلغ عدد عبارات الاستبيان (49) عبارة، جدول (4).

جدول (4)

عدد العبارات التي يتضمنها كل محور من محاور الاستبيان الخمسة (ن = 50)

م	المحاور	عدد العبارات
1	الاعمال التطوعية المفضل ممارستها لطلبة المرحلة الاعدادية.	10
2	اهداف الاعمال التطوعية بالمؤسسات التربوية.	14
3	المعايير التي يجب توافرها في محتوى الاعمال التطوعية.	13
4	الإمكانات المتوفرة للأعمال التطوعية.	12
	إجمالي عدد عبارات دور المؤسسات التربوية.	49

وضع الباحثان ميزان تقدير للاستجابات على عبارات استبيان دور المؤسسات التربوية على النحو التالي:

- (نعم) وتقدر بثلاث درجات - (الى حد ما) وتقدر بدرجتان - (لا) وتقدر بدرجة واحدة.

2-4 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (50) طالب من خارج عينة البحث الأساسية ومن داخل مجتمع البحث وذلك في الفترة من (23/10/2016م) إلى (4/11/2016م)، واستهدفت التعرف على وضوح ومناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة، وإجراء المعاملات العلمية.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:



- الصدق: استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لكل محور, الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان, وكذلك الصدق الذاتي (الجزر التربيعي لقيم الثبات), وذلك لكل محور من محاور الاستبيان.

جدول (5)

معامل الارتباط بين العبارات والمحاور والاستبيان (ن=50)

العبارات	الاعمال التطوعية المفضلة	أهداف الاعمال التطوعية	المعايير التي يجب توافرها في محتوى الاعمال التطوعية	الإمكانات المتوافرة للأعمال التطوعية
1	0.381	0.340	0.014	0.489
2	0.454	0.479	0.401	0.515
3	0.362	0.536	0.486	0.536
4	0.423	0.570	0.534	0.405
5	0.365	0.472	0.534	0.275
6	0.361	0.356	0.477	0.434
7	0.261	0.202	0.569	0.458
8	0.105	0.494	0.346	0.595
9	0.453	0.380	0.048	0.388
10	0.146	0.351	0.373	0.472
11		0.208	0.311	0.164
12		0.324	0.082	0.464
13		0.422	0.347	
14		0.405		
15				
16				
17				
18				
19				
20				
الاستبيان	0.399	0.613	0.635	0.625

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.304) من جدول (5), يتضح أن: وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارات والدرجة الكلية لكل محور, حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) في جميع العبارات ما عدا (7, 8, 10) محور الاعمال التطوعية المفضلة, (7, 11) محور الأهداف, (1, 9, 12) محور المحتوى, (5, 11) محور الإمكانات. حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان, مما يشير الى صدق استمارة الاستبيان.

جدول (6)



قيم الصدق الذاتي لمحاو استبيان دور المؤسسات التربوية (ن=50)

م	المحور	قيمة الصدق الذاتي
1	الاعمال التطوعية المفضل ممارستها	*0.723
2	أهداف الاعمال التطوعية	*0.749
3	المعايير التي يجب توافرها في محتوى الاعمال التطوعية	*0.728
4	الإمكانات المتوفرة للأعمال التطوعية	*0.765
5	الاستبيان ككل	*0.803

* قيمة مرتفعة

من جدول (6)، يتضح أن: وجود قيم مرتفعة لمحاو الاستبيان تراوحت بين (0.723) و(0.830)، مما يدل على صدق استبيان دور المؤسسات التربوية. الثبات: استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ لإيجاد قيمة ثبات محاور الاستبيان، وذلك لكل محور من محاور الاستبيان.

جدول (7)

قيم الثبات لمحاو استبيان دور المؤسسات التربوية (ن=50)

م	المحور	قيمة ألفا كرونباخ
1	الاعمال التطوعية المفضل ممارستها	*0.523
2	أهداف الاعمال التطوعية	*0.561
3	المعايير التي يجب توافرها في محتوى الاعمال التطوعية	*0.530
4	الإمكانات المتوفرة للأعمال التطوعية	*0.585
5	الاستبيان ككل	*0.646

* قيمة مرتفعة

من جدول (7)، يتضح: وجود قيم ثبات مرتفعة لكل من محاور الاستبيان، مما يدل على ثبات استبيان دور المؤسسات التربوية.

2 - 5 الدراسة الميدانية:

بعد الاطمئنان لمعاملات الصدق والثبات قام الباحثان بتطبيق استبيان دور المؤسسات التربوية على عينة الدراسة وذلك في الفترة من (2016/11/15م) إلى (2016/12/1)، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان تم جمع وتصنيف وتفرغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.



2 - 6 المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وقد استخدم

الباحثان المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات.
 - 2- النسبة المئوية.
 - 3- المتوسط الحسابي.
 - 4- الانحراف المعياري.
 - 5- الدرجة المقدرة
 - 6- معادلة (كا2) كاي تربيع .
 - 7- اختبار(ت) لحساب الفروق بين متوسطي مجموعتين.
- وقد ارتضى الباحثان دلالة مستوي معنوية (0.05) لقبول وتفسير نتائج البحث.

الفصل الثالث

3- تحليل ومناقشة النتائج

3 - 1 عرض وتفسير ومناقشة النتائج

جدول (8)

التكرارات والدرجة المقدرة والوزن النسبي وكا2 لعبارات الاعمال التطوعية المفضل ممارستها (ن=706)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة (كا2)
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	التميز في العمل الخيري	570	80.74%	99	14.02%	37	5.24%	1945	91.83%	*722.06
2	الاعمال التطوعية لمساعدة المرضى	220	31.16%	280	39.66%	206	29.18%	1426	67.33%	*13.13
3	الاعمال التطوعية الثقافية	259	36.69%	234	33.14%	213	30.17%	1458	68.84%	4.51
4	اعمال تطوعية علمية	144	20.40%	221	31.30%	341	48.30%	1215	57.37%	*83.77
5	اعمال تطوعية اقتصادية	172	24.36%	226	32.01%	308	43.63%	1276	60.25%	*39.85



*215.87	%52.31	1108	%58.78	415	%25.50	180	%15.72	111	6	اعمال تطوعية اجتماعية
*176.72	%54.25	1149	%56.80	401	%23.65	167	%19.55	138	7	اعمال تطوعية فنية
*314.96	%49.72	1053	%64.45	455	%21.95	155	%13.60	96	8	اعمال تطوعية خدمتاً لجمال الطبيعة
*261.97	%51.27	1086	%61.76	436	%22.66	160	%15.58	110	9	اعمال تطوعية تربية
*346.21	%48.63	1030	%65.72	464	%22.66	160	%11.61	82	10	اعمال تطوعية سياحية

أعلى نسبة بلغت (91.83%) لنشاط التميز في العمل الخيري وقد يرجع ذلك الى أن العمل الخيري بمفهومه العام هو مساعدة المحتاج من البشرية بحسب النظرة المجتمعية وبحسب البيئة وايضاً بحسب الفطرة التي اكتسبها الانسان من مجتمعة وهو مساعدة المحتاج.

- وقل نسبة بلغت (48.63%) لنشاط اعمال تطوعية سياحية وقد يرجع ذلك الى عدم فهم ووعي وادراك الطلبة عن اهمية السياحة ومواردها للبلد من خلال مساعدة السائحين والحفاظ على المرفقات السياحية وتطويرها.

جدول (9)

التكرارات والدرجة المقدره والوزن النسبي وكا2لعبارات أهداف الاعمال التطوعية (ن=706)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		درجة مقدره	النسبة المئوية	قيمة (كا2)
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الراحة والاسترخاء العضلي والعصبي	473	%67.00	180	%25.50	53	%7.51	1832	%86.50	*394.30
2	الاحتفاظ بالقوام المعتدل	377	%53.40	247	%34.99	82	%11.61	1707	%80.59	*185.77
3	تجديد نشاط وحيوية الجسم	464	%65.72	179	%25.35	63	%8.92	1813	%85.60	*361.87
4	تتمية اللياقة البدنية	436	%61.76	209	%29.60	61	%8.64	1787	%84.37	*303.20
5	تدعيم الثقة بالنفس	451	%63.88	178	%25.21	77	%10.91	1786	%84.32	*318.14
6	الشعور بالسعادة والمرح والسرور	438	%62.04	203	%28.75	65	%9.21	1785	%84.28	*302.26
7	المنافسة مع الآخرين	430	%60.91	202	%28.61	74	%10.48	1768	%83.47	*276.35
8	المشاركة في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية	290	%41.08	271	%38.39	145	%20.54	1557	%73.51	*52.78
9	تكوين علاقات جديدة مع الزملاء	471	%66.71	182	%25.78	53	%7.51	1830	%86.40	*389.36



10	تمية الخبرات المرتبطة بالأنشطة الطلابية الرياضية	341	48.30%	249	35.27%	116	16.43%	1637	77.29%	108.75*
11	التعرف على عوامل الأمان والسلامة المرتبطة بالأنشطة الطلابية الرياضية	332	47.03%	275	38.95%	99	14.02%	1645	77.67%	125.37*
12	تهيئ الفرص لتعلم مهارات جديدة	419	59.35%	213	30.17%	74	10.48%	1757	82.96%	256.07*

* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (5.99)

- أعلى نسبة بلغت (86.50%)، لعبارة (الراحة والاسترخاء العضلي والعصبي) وقد يرجع ذلك الى شعور الطالب الممارس بالراحة والاسترخاء أثناء الممارسة مما يوضح للطالب أنها أنشطة هادفة وبناءة وتهتم بميولهم ورغباتهم، ويتفق مع ما ذكره محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز (2006م)، أن من أهم أهداف ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية الشعور بالراحة والاسترخاء. (5: 193)

- أقل نسبة بلغت (73.51%)، لعبارة (المشاركة في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية). وقد يرجع ذلك الى أن الأهداف من ممارسة الاعمال التطوعية هي الممارسات الفعلية وإشباع الرغبة والذات وتفريغ الطاقات البدنية المكبوتة بالنشاط التطوعي تلبية للدوافع النفسية للفرد الممارس، قلة المهرجانات الرياضية التي تقدمها المؤسسات الترويحية، وتمثيل المؤسسة أو البلد في المحافل والمهرجانات الرياضية، فقط الممارسة من أجل إشباع الرغبة في العمل الرياضي.

جدول (10)

التكرارات والدرجة المقدره والوزن النسبي وكا2 لعبارات محتوى العمل التطوعي (ن=706)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة (كا)
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	تراعي برامج الاعمال التطوعية الفروق الفردية بين الطلاب	39.94%	282	39.66%	280	20.40%	144	1550	73.18%	53.18*
2	توجد مواعيد محددة لممارسة برامج الاعمال التطوعية	44.05%	311	36.54%	258	19.41%	137	1586	74.88%	67.60*
3	تتميز الاعمال التطوعية بالتشويق والاثارة	48.73%	344	34.56%	244	16.71%	118	1638	77.34%	109.00*
4	تقوم الاعمال التطوعية على التنافس الشريف	69.55%	491	20.25%	143	10.20%	72	1831	86.45%	427.35*
5	يراعي التجديد في محتوى الاعمال التطوعية	43.77%	309	43.34%	306	12.89%	91	1630	76.96%	132.80*
6	تتاح فرصة مشاركة النوعين في ممارسة الاعمال التطوعية	38.53%	272	38.67%	273	22.80%	161	1523	71.91%	35.22*
7	تختلف درجة ومستوى ممارسة الاعمال التطوعية باختلاف أوقات الدراسة خلال العام الدراسي	51.70%	365	34.42%	243	13.88%	98	1679	79.27%	151.84*
8	يتناسب محتوى الاعمال التطوعية مع عدد الممارسين لها	38.95%	275	41.50%	293	19.55%	138	1549	73.14%	61.07*
9	تراعي الاعمال التطوعية مستوى نضج الممارسين	50.14%	354	33.71%	238	16.15%	114	1652	78.00%	122.43*
10	تتوفر عوامل الأمان والسلامة لممارسة مختلف	49.86%	352	33.85%	239	16.29%	115	1649	77.86%	119.43*



* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (5.99)

- أعلى نسبة بلغت (86.45%)، لعبارة (تقوم الاعمال التطوعية على التنافس الشريف)، وقد يرجع ذلك الى رغبة الطلبة في العمل والممارسة والتدريب على الأنشطة بجدية وفعالية من أجل إظهار المواهب والقدرات البدنية والمهارية في الاعمال الخيرية التي تقوم عليها المنافسات، وأيضاً إتاحة الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، ويتفق مع ما ذكرته تهاني عبدالسلام (2001م) أن الأنشطة الترويحية تقوم على أساس التنافس الشريف من خلال الممارسة. (2 : 114)

- وأقل نسبة بلغت (71.91%)، لعبارة (تتاح فرصة مشاركة النوعين في ممارسة الاعمال التطوعية)، وقد يرجع ذلك إلى عدم إدراك الطلبة لمشاركة الإناث في الاعمال التطوعية وذلك بسبب المشاركات الفردية لكل نوع على حدى وعدم اشتراكهم مع بعض في ممارسة الأنشطة، وفي المدارس لا يستطيع تحديد مشاركة النوع الثاني بنفس عدد مرات وأشكال المشاركة في الأنشطة والاعمال التطوعية ويختلف ذلك مع ما ذكره محمد السمنودي (2003م)، أن الأنشطة الطلابية متاحة للجميع بغض النظر عن النوع. (4 : 35)

جدول (11)

التكرارات والدرجة المقدره والوزن النسبي وكا2 لعبارات الإمكانات المتوفرة للأعمال التطوعية (ن=706)

م	العبارات	نوع الإمكانات	نعم		إلى حد ما		لا		الدرجة المقدرة	النسبة النسبية المنوية	قيمة (كا)
			ك	%	ك	%	ك	%			
1	تتوفر منشآت كافية لممارسة مختلف الاعمال التطوعية	مادية	312	44.19%	216	30.59%	178	25.21%	1546	72.99%	40.53*
2	تصلح المنشأة الطلابية للاستخدام طوال اليوم	مادية	191	27.05%	321	45.47%	194	27.48%	1409	66.53%	46.80*
3	توجد برامج زمنية لإدارة المنشآت الخاصة بالعمل التطوعي	مادية	261	36.97%	277	39.24%	168	23.80%	1505	71.06%	29.44*
4	يتناسب عدد المنشآت مع متوسط عدد الممارسين للعمل الخيري في الوقت المحدد	مادية	247	34.99%	302	42.78%	157	22.24%	1502	70.92%	45.54*
5	توافر عوامل الأمان والسلامة في الاجهزة والادوات المستخدمة في الاعمال التطوعية	مادية	316	44.76%	269	38.10%	121	17.14%	1607	75.87%	88.01*
6	توجد ميزانية خاصة لممارسة الاعمال التطوعية	مادية	246	34.84%	249	35.27%	211	29.89%	1447	68.32%	3.79
7	يتوفر مشرفون متخصصون لإدارة الاعمال التطوعية	بشرية	314	44.48%	256	36.26%	136	19.26%	1590	75.07%	70.04*
8	يرافق مشرفو الاعمال التطوعية الطلاب في اللقاءات الخارجية	بشرية	299	42.35%	245	34.70%	162	22.95%	1549	73.14%	40.47*
9	يتمتع مشرفو الاعمال التطوعية بالسلطات الكافية	بشرية	271	38.39%	282	39.94%	153	21.67%	1530	72.24%	43.47*

										للقيام بالإشراف الأمثل على العمل التطوعي	
22.63*	71.53%	1515	25.78%	182	33.85%	239	40.37%	285	بشرية	وجود كوادر متخصصة لصيانة وإدامة الملاعب والأدوات الخاصة بالعمل التطوعي	10

* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (5.99)

- أعلى نسبة بلغت (75.87%)، (توافر عوامل الأمان والسلامة في الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاعمال التطوعية)، وقد يرجع ذلك الى إدراك الطلبة لضرورة توافر عوامل الأمان والسلامة في الأجهزة والأدوات المستخدمة في الأنشطة الممارسة وفقاً لنوع النشاط، وذلك لأهمية تلك العوامل وضرورتها في الحفاظ على سلامة الأفراد الممارس للأنشطة واعتبارها ضرورة أساسية من ضرورات الممارسة لإحساس الممارس بالأمان والسلامة، ويتفق مع ما ذكره أبو النجا عزالدين (2013م)، أنه يجب توافر عوامل الامان والسلامة في الاجهزة والادوات المختلفة التي تستخدم عند ممارسة الانشطة التطوعية. (1 : 23)

- وأقل نسبة بلغت (66.53%)، لعبارة (تصلح المنشأة الطلابية للاستخدام طوال اليوم)، وقد يرجع ذلك إلى انتهاء الدوام الرسمي وإغلاق الملاعب، وأيضاً النصوص التي تحتويها اللوائح والتشريعات بأوقات افتتاح وإغلاق الساحات والملاعب في المؤسسات التربوية والأندية الرياضية ومراكز الشباب مما يعطي عدم استغلالها طوال اليوم.

الفصل الرابع

4-الخاتمة

انطلاقاً من نتائج هذا البحث وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وأدوات جمع البيانات والمعالجات الإحصائية المستخدمة، يقدم الباحثان الاستخلاصات التالية :

1- أثبتت التجارب أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين والجمعيات الأهلية التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها.

2- وعي الطلبة بدور الإمكانيات في بث روح الممارسة في المجتمع بشكل فاعل واكتساب الخبرات الاجتماعية والنفسية والفكرية من خلال الأنشطة الترويحية الممارسة وانجاحها بتوفير الإمكانيات بنوعيتها (مادية، بشرية).

3- يجب إعداد الطلبة إعداداً صحيحاً متكاملًا، لما يخدم الفرد والمجتمع وإعداده الإعداد المناسب للحياة ليس فقط بالخبرات العلمية إنما أيضاً بإكسابه خبرات للاستغلال المثمر للجهد المبذول.

4- تتوافر عوامل الأمان والسلامة في الأجهزة والأدوات المستخدمة في الأنشطة الطلابية التطوعية.



5- يجب على المهتمين بالتعليم ادراك قيمة العمل التطوعي والاستفادة منه في تنمية الطفل وشخصيته.

6- يتوفر مشرفون متخصصين لإدارة الأنشطة الطلابية التطوعية على اكمل وجه.

7- إن للعمل الاجتماعي التطوعي فوائد جمة تعود على الفرد المتطوع نفسه وعلى المجتمع بأكمله، وتؤدي إلى استغلال أمثل لطاقت الأفراد وخاصة الشباب في مجالات غنية ومثمرة لمصلحة التنمية الاجتماعية.

ويوصي الباحثان ب:

1- وضع برامج ودورات لصقل المشرفين والعاملين في المدارس من اجل رفع مستوى النشاطات اللاصفية والاعمال التطوعية وذلك من خلال توضيح دور الامكانيات وبيان اهمية العمل التطوعي.

2- عقد ندوات وحلقات علمية للطلبة حول فهم وادراك اهمية العمل التطوعي بشقيها في الممارسات الاجتماعية والاعمال اللاصفية كإقامة المهرجانات الخيرية وذلك من خلال: زيادة الوعي الثقافي لدى الطلبة بأهمية العمل التطوعي.

3- الاستخدام الافضل للإمكانيات المتوفرة في المدرسة من اجل تحقيق الممارسة المثالية ويتم ذلك من خلال: التعرف على عوامل الامان والسلامة المرتبطة بالإمكانيات المادية للأنشطة الممارسة.

4- توافر كوادر متخصصة للقيام بالأعمال التطوعية.

ان يتعرف الممارسون على الاستخدام الامثل للإمكانيات المتوفرة في المدرسة ويتم ذلك من خلال: دور الامكانيات في تعلم خبرات ومهارات جديدة وصقل المهارات والخبرات وتطويرها.



المصادر

1. ابو النجا عز الدين: الامكانيات في التربية البدنية والرياضية ممارسات - تطلعات, ط3, دار الاصدقاء، المنصورة، 2012م.
2. تهناني عبد السلام: الشباب والترويح والحياة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ت.
3. زياد الجرجاوي: واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الاساسي الحكومية في مدينة غزة, بحث منشور, كلية التربية, جامعة القدس المفتوحة, 2000م.
4. محمد السمودي: الترويح الرياضي وأوقات الفراغ, المنصورة, مكتبة شجرة الدر, 2003م.
5. محمد الحماحي وعائدة عبدالعزيز: الترويح بين النظرية والتطبيق, ط4, القاهرة, مركز الكتاب للنشر، 2006م.

